Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العينين. ولا من المعقول أن تنطوى على عقلك . ولكن الاعتدال هو المعقول . والاعتدال أن تكون لك لحظات مواجهة . تواجه فيها هذا الذى تهرب منه ـ أرجو أن تعيد قراءة هذه العبارة وأن تكررها لنفسك كثيراً . . فهذا هو المفتاح الصغير الذى يحرص عليه الصوفيون وعلماء الإلكترونيات الذين سجلوا نشاط الإنسان جسميًّا وعقليًّا فى لحظات الصفاء النفسى والجلاء العقلى . .

وقد فهم الناس . ولكنهم عندما يطبقونه لا ينجحون تماماً . . ففى أمريكا تجد الملاعب قد ألحقت بالمصانع وبالبنوك . ففى البنوك تجد ملاعب كرة التنس ومناضد البنج بنج . والغرض هو أن ينصرف الموظفون إلى الترويح عن النفس بتحريك الجسم وإغراق العقل فى متابعة الكرة . . أى تشتيت العقل بعيداً عن الأرقام والتحويلات والشيكات . أى شغل العقل بشىء آخر. . أى تحويل مسار العقل إلى ملاحقة أهداف أخرى لذيذة وتافهه أيضاً. وهذا أسلوب سليم . ولكنه ليس إلا لحظة واحدة . وليس إلا درجة من درجات الابتعاد عن الهموم . . أو درجة من درجات الصعود الاضطرارى للعقل . ولكن المطلوب . أكثر من ذلك وأعمق . .

إن ألف ليلة تحدثت عن علاء الدين والمصباح . فعلاء الدين لايكاد يضغط على المصباح بأصابعه حتى يكون لعلاء الدين ما يشاء . . يرى ما يشاء ويجد ما يشاء . إن المصباح فوق أكتافنا ، ولابد أن نراه وأن نضغط عليه لكى نجد ما نريد .

ولكن المشكلة دائماً أننا نبحث عن الشىء الذى نريده فى مكان آخر . أننا نترك المكان الحقيقى ونفتش فى المكان غير المناسب . ان الراحة ليست فى كرة القدم أو كرة الطاولة . وليست فى مكان العمل . وإنما يجب أن نفعل شيئاً آخر